

## تحليل السياسات الزراعية لمحصولي القمح والذرة الشامية في مصر

د/ حسام الدين محمد محمد صديق

أستاذ مساعد - قسم الإقتصاد الزراعي - المعهد العالي للتعاون الزراعي.

### مقدمة:

إتجهت الحكومة منذ أوائل النصف الثاني من عقد الثمانينات بداية من عام ١٩٨٧ إلي تحرير السياسات الزراعية والإعتماد علي آليات السوق الحر، واشتملت عملية الإصلاح الإقتصادي في القطاع الزراعي علي عدد من الاجراءات تمشيا مع برنامج التكيف الهيكلي كان من أهمها تحرير الأسعار، والتحول من التسويق الإجباري إلي التسويق الإختياري، وإلغاء الدعم تدريجيا علي مستلزمات الإنتاج الزراعي كالأسمدة الكيماوية والمبيدات والتقاوي، وكان الحد من تدخل الدولة في الأنشطة الإنتاجية دافعا للقطاع الخاص ليكون الربح هو الحافز للنشاط الإقتصادي، مع إستخدام المؤشرات الإقتصادية والإجتماعية لتوجيه موارد المجتمع التوجه الفعال، وإعادة توزيع الدخل والموارد بما يحقق زيادة الدخل الزراعي ورفع مستوي المعيشة. وقد ظهرت عدة تساؤلات حول جدوي هذه السياسة التحررية علي قطاع الزراعة المصري، خصوصا فيما يتعلق بإنعكاساتها علي مختلف الظواهر الإنتاجية والإقتصادية لأهم المحاصيل الرئيسية في هذا القطاع<sup>(٥)</sup>.

ويمثل محصول القمح الغذاء الرئيسي للسكان في كل من الريف والحضر علي السواء، بالإضافة إلي إعتدال العديد من الصناعات الغذائية علي القمح ودقيقه، لذا فقد زادت المساحة المزروعة بالمحصول من نحو ٢,٤٦ مليون فدان عام ٢٠٠٠، إلي نحو ٣,٣٩ مليون فدان عام ٢٠١٤ مما ترتب عليه زيادة في الإنتاج الكلي من نحو ٦,٥٦ مليون طن إلي نحو ٩,٢٨ مليون طن خلال نفس الفترة. في حين يعتبر محصول الذرة الشامية الصيفي الغذاء الرئيسي المكمل للسكان حيث يتم خلط دقيقه بدقيق القمح لصناعة رغيف الخبز المدعوم، هذا بالإضافة إلي إستخدامه كعلف للطيور والحيوانات، لذا فقد زادت المساحة المزروعة بالمحصول من نحو ١,٦٨ مليون فدان عام ٢٠٠٠، إلي نحو ٢,١٩ مليون فدان عام ٢٠١٤ مما ترتب عليه زيادة في الإنتاج الكلي من نحو ٥,٦٥ مليون طن إلي نحو ٧,٢٥ مليون طن خلال عام ٢٠١٤<sup>(٧)</sup>.

### مشكلة البحث:

يلاحظ أنه بالرغم من الجهود المبذولة لزيادة كل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية ومن ثم الإنتاج الكلي لمحصولي القمح والذرة الشامية الصيفي بقصد زيادة معدل الإكتفاء الذاتي وتضييق الفجوة الغذائية منهما، إلا أن مصر ما زالت تعتبر من الدول الرئيسية المستوردة لهما علي الرغم من إتباع سياسة التحرر الإقتصادي، وبناءً عليه يمكن صياغة المشكلة البحثية في التساؤل التالي: هل ترتب علي تطبيق سياسة الإصلاح الإقتصادي تحسين المركز التنافسي لتلك المحاصيل، وهل يتمتع منتجوا المحصولين بالحماية والدعم أم لا؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث إلي تحليل السياسات الزراعية لمحصولي القمح والذرة الشامية الصيفي بإعتبارهما من المحاصيل الإستيرادية الهامة، وتحديد دور الدولة في كفاءة استخدام الموارد المتاحة وذلك من خلال تقدير حجم التحويلات الناشيء عن تبني الدولة لسياسة التحرر الإقتصادي والتعرف علي جوهر هذه السياسات سواء كانت حمائية أو ضرائبية مباشرة كالضريبة علي الأراضي أو غير مباشرة كالضرائب الضمنية علي الإنتاج والإستيراد، فضلا عن قياس مدي التشوهات السعرية المحلية لمعرفة مدي إنحرافها عن الأسعار العالمية.

### الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

إعتمد البحث بصفة عامة علي أسلوب التحليل الإحصائي الكمي لدراسة تطور المؤشرات الإقتصادية لأهم محاصيل الحبوب الإستيرادية وهي القمح والذرة الشامية مثل معادلات الإتجاه العام، وكذلك مصفوفة

تحليل السياسات (PAM) Policy analysis matrix، التي يمكن من خلالها التعرف علي مستويات الحماية التي يتمتع بها منتجوا المحصولين، ومدى تحمل الدولة لأعباء دعمهما سواء كان هذا الدعم موجه للمنتج النهائي، أو لمستلزمات الإنتاج، ومن ثم إظهار التشوهات الحادثة في كل من أسواق المنتج النهائي ومستلزمات الإنتاج، وذلك بتقدير معاملات الحماية الإسمية Nominal protection coefficient (NPC)، معامل الحماية الفعال (EPC) Effective protection coefficient، ومعامل الميزة النسبية ويطلق عليه كذلك معامل تكلفة الموارد المحلية (DRC) Domestic Resource Cost، حيث تتم مقارنة عوائد وتكاليف المحصول مقيمة بأسعار السوق السائدة وعوائد بيع المحصول مقيمة بأسعار الحدود والتي تعبر عن تكلفة الفرصة البديلة للسلعة التي تدخل في التجارة الدولية.<sup>(٣)</sup> وبالرغم من أن مصفوفة تحليل السياسات تستخدم في تقييم موضوع الكفاءة والتحويلات المسببة بواسطة التشوهات الداخلية مثل فشل الأسواق، إلا أن الهدف الرئيسي من استخدامها هو تحليل تأثير سياسات تدخل الدولة.

وقد تناول البحث دراسة بنود التكاليف الإنتاجية لمحصولي القمح والذرة الشامية الصيفية والتي تشمل تكلفة مستلزمات الإنتاج (التقاوي، السماد البلدي، السماد الكيماوي، والمبيدات)، ودراسة تكلفة الموارد المحلية والتي تشمل (أجور العمالة، أجور الآلات، أجور الحيوانات، المصروفات العمومية، بالإضافة إلي إيجار الأرض الزراعية).

وقد تم الإستعانة بمعاملات التحويل الخاصة بمصر والتي أوصي بها البنك الدولي بعد تطبيق سياسة التحرر الإقتصادي لتحويل بنود التكاليف الإنتاجية للمحاصيل من الأسعار المالية إلي الأسعار الإقتصادية والتي تقدر بنحو (٠,٦٧، ١,٥، ١,٠٥، ١,١، ١,٢) لبنود تكاليف كل من العمل البشري، أجور الآلات، ثمن التقاوي، تكاليف السماد الكيماوي، تكاليف المبيدات علي التوالي، في حين لم تتغير البنود الأخرى.<sup>(٥)</sup> وذلك لإجراء التقييم الإقتصادي لهذه البنود. وقد إعتمدت الدراسة علي عدد من المراجع والدراسات السابقة، وأعداد مختلفة من نشرة الإقتصاد الزراعي.

#### المؤشرات الإقتصادية لمصفوفة تحليل السياسات الزراعية:

##### ١- معامل الحماية الإسمي (NPC) Nominal protection coefficient : ويشمل

١- معامل الحماية الإسمي للنواتج = إجمالي إيراد الفدان مالياً ÷ إجمالي إيراد الفدان إقتصادياً.  
 ٢- معامل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج (المدخلات) المتاجر فيها = قيمة تكاليف مستلزمات الإنتاج المتاجر فيها مالياً ÷ قيمة تكاليف مستلزمات الإنتاج المتاجر فيها إقتصادياً.  
 و يعبر معامل الحماية الإسمي للنواتج عن الإنحراف والتشوه السعري بين الأسعار المالية، والأسعار الإقتصادية والتي تعبر عن التكلفة الفعلية المباشرة الحقيقية لتكلفة الفرصة البديلة التي قد تتحملها أو تستفيد منها الدولة، ولتفسير هذا المعامل يوجد ثلاث حالات هي:

- إذا كان (NPC = 1): فهذا يعني تساوي الأسعار المالية مع الأسعار الإقتصادية وبالتالي وجود سياسة حيادية من جهة الدولة، بمعنى أن الدولة لا تقوم بفرض ضرائب علي المنتج، ولا تتخذ أي سياسة لحماية إنتاج السلعة في السوق المحلي.

- إذا كان (NPC > 1): فهذا يعني وجود سياسة حمائية لصالح المنتج عن طريق دعم إنتاج تلك السلعة، حيث أن السعر المحلي يفوق السعر العالمي.

- إذا كان (NPC < 1): فهذا يعني وجود سياسة فرض ضرائب ضمنية علي المنتج والعكس صحيح في تفسير هذا المعامل لمستلزمات الإنتاج.

٣- معامل الحماية الفعال = القيمة المضافة للمحصول مالياً ÷ القيمة المضافة للمحصول إقتصادياً.

أو = (إجمالي إيراد الفدان مالياً - قيمة تكاليف مستلزمات الإنتاج المتاجر فيها مالياً) ÷ (إجمالي إيراد الفدان إقتصادياً - قيمة تكاليف مستلزمات الإنتاج المتاجر فيها إقتصادياً).

وهو المعامل الذي يشرح ما يفسره معامل الحماية الإسمي علاوة علي أخذه في الإعتبار كل من النواتج ومستلزمات الإنتاج معاً، وبالتالي فهو معيار أكثر كفاءة لبيان أثر السياسة الإقتصادية المحلية علي أسواق الإنتاج ومستلزماته.

٤- معامل تكلفة الموارد المحلية = تكلفة المورد المحلي إقتصاديا ÷ القيمة المضافة إقتصاديا.  
أو = (قيمة أجور العمل البشري والعمل الآلي والعمل الحيواني إقتصاديا + الإيجار + المصروفات العمومية) ÷ (الإيراد الإقتصادي - تكلفة مستلزمات الإنتاج بدون الموارد المحلية إقتصاديا).  
فإذا إنخفض هذا المعامل عن الواحد الصحيح دل ذلك علي وجود ميزة نسبية للدولة في إنتاج هذا المحصول، وإذا زاد المعامل عن الواحد يكون العكس.<sup>(٦)</sup> وقد تم إستخدام السعر المجتمعي وهو = (السعر العالمي CIF + تكاليف الشحن) × (سعر الظل للصرف الأجنبي) + (تكاليف التفريغ والتداول في الميناء + تكاليف النقل من الميناء إلي المصنع - تكاليف التجهيز - تكاليف النقل من المصنع للمزرعة + قيمة المنتجات الثانوية) × معامل التحويل.<sup>(٧)</sup> ويعتبر التقييم المالي والإقتصادي لبنود التكاليف الإنتاجية الفدانية للمحاصيل الزراعية من العناصر المهمة في مصفوفة تحليل السياسات، ويتم إجراء التقييم الإقتصادي للإيراد الفداني استنادا للمعادلة التالية:

- التقييم الإقتصادي للإيراد الفداني = متوسط الإنتاج الفداني × السعر المجتمعي.  
نتائج الدراسة ومناقشتها:

بتقدير مصفوفة تحليل السياسات لكل من محصولي القمح والذرة الشامية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) وهي الفترة التي تم فيها التحرر الكامل لأسواق عناصر الإنتاج تبين ما يلي:

#### أولاً: محصول القمح

##### ١- تطور المؤشرات الإقتصادية ماليا وإقتصاديا

تبين بيانات جدول (١) تطور تكاليف إنتاج محصول القمح في مصر مقيمة بالأسعار المزرعية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، ومنه يتبين أن تكاليف إنتاج الفدان قد تزايدت من نحو ١٥١٠ جنيها/ فدان عام ٢٠٠٠، إلي نحو ٥٢٧١ جنيها/ فدان عام ٢٠١٤، بمقدار زيادة بلغت بنحو ٣٧٦١ جنيها/ فدان. وبنسبة زيادة تقدر بنحو ٢٤٩,١%.

في حين توضح نتائج جدول (٢) معادلات الإتجاه الزمني العام لتطور المؤشرات المالية لمحصول القمح خلال نفس الفترة، وكانت أفضل الصور المعبر عنها إحصائيا هي الصورة الموضحة قرين كل بيان للتعبير عن شكل الدالة إستنادا إلي قيم  $F$ ،  $R^2$ ، بعد إجراء كافة التحليلات الإحصائية لكل الصور الرياضية للمتغيرات موضع الدراسة، وذلك لكل من تكلفة الموارد المحلية، تكلفة مستلزمات الإنتاج، والتكاليف للعناصر المتاجر فيها، وغير المتاجر فيها عالميا، والإيراد الكلي المالي للمحصول، قد تزايدت بمقدار تزايد سنوي معنوي إحصائيا بلغ نحو ٢٥٦,٣، ٥٦,٥، ٧٨,٣، ٢٢٩,٤، ٥٤٦,٤ جنيها علي الترتيب، وبمعدل تغير بلغ نحو ١٠,٩٧%، ١١,١%، ٩,٨٩%، ١٠,٨%، ١٠,٢% من متوسط متغيرات الدراسة لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠,٩٩، ٠,٩٨، ٠,٩٥، ٠,٩٦، ٠,٨٧ علي الترتيب، بما يفسر التغيرات الحادثة في هذه المتغيرات بنفس النسبة التفسيرية والتي ترجع إلي العوامل التكنولوجية و التي يعكس أثرها عامل الزمن.

كما توضح نتائج نفس الجدول معادلات الإتجاه الزمني العام لتطور المؤشرات الإقتصادية لمحصول القمح وكانت أفضل الصور المعبر عنها إحصائيا هي الصورة الموضحة قرين كل بيان للتعبير عن شكل الدالة إستنادا إلي قيم  $F$ ،  $R^2$ ، بعد إجراء كافة التحليلات الإحصائية لكل الصور الرياضية، وذلك لكل من تكلفة الموارد المحلية، تكلفة مستلزمات الإنتاج، والتكاليف المتاجر فيها، و غير المتاجر فيها عالميا، والإيراد الكلي الإقتصادي للمحصول، وذلك بمقدار تزايد سنوي معنوي إحصائيا بلغ نحو ٢٥١,٩٨، ٦٥,٠٤، ٩٢,٥، ٢١٧,٥، ١١٩٧,٩ جنيها علي الترتيب، وبمعدل تغير بلغ نحو ١٠,٨%، ١٠,٥%، ٩,٨%، ١٠,٨%،

جدول (١): تطور تكاليف إنتاج فدان القمح في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤).

البيان السنة	قيمة تكلفة الموارد المحلية بالجنيه للفدان					قيمة مستلزمات الإنتاج بالجنيه للفدان					التكاليف الكلية والإيراد الكلي وصافي العائد				
	أجور عمال	أجور حيوانات	أجور آلات	مصاريف عمومية	الإيجار	تقاوي	سماد بلدي	سماد كيمياوي	ثمن مبيدات	التكاليف الكلية	انتاج الفدان بالطن	السعر المزرعي جنيه/ طن	الناتج الثانوي للفدان	الإيراد الكلي للفدان	صافي العائد الفدائي
٢٠٠٠	٢٦٥,٠	٢,٤	٢٥٣,٤	٨٦,٦	٦٣٦,٢	٦٧,٨	٤٥,١	١٣٤,٥	١٩,٤	١٥١٠,٤	٢,٧٩٦	٦٩٤,٧٠	٤٧٥,٢	٢٤٠,٨	٨٩٧,٦
٢٠٠١	٢٨٣,٩	٢,٨	٢٣٤,٢	٨٧,٥	٦٤٥,٨	٧٥,٠	٤١,٣	١٣١,٨	٢٠,٣	١٥٢٢,٦	٢,٧٦٠	٧٠٠,٧٠	٤٨٥,٦	٢٤١,٩	٨٩٦,٤
٢٠٠٢	292.6	٢,٧	٢٣٣,٢	٩١,٢	٦٤٦,٦	٧٩,٠	٥٠,٥	١٣٨,٦	٢٤,٠	١٥٥٨,٤	٢,٧٨٦	٧١٨,٠٠	٥٣٠,٧	٢٥٣,١	٩٧٢,٦
٢٠٠٣	٣٣٢,٠	٣,٠	٢٥٤,٠	١٠٠,٠	٦٨٦,٠	٨٩,٠	٥٥,٠	١٥٠,٠	٢٨,٠	١٧١٥,٠	٢,٧٩٦	٧٦٠,٠٠	٦٠٦,٠	٢٧٣,١	١٠١٦
٢٠٠٤	٣٥٩,٠	٤,٠	٢٨٢,٠	١٠٠,٠	٧٩٩,٠	٩٧,٠	٥٥,٠	١٧٧,٠	٣١,٠	١٩٠٤,٠	٢,٨٤٤	١٠٠٠,٠	٧٢٦,٠	٣٥٧,٠	١٦٦٦
٢٠٠٥	٣٧٦,٠	٤,٠	٢٩٢,٠	١٠٥,٠	٨٢٨,٠	١١٥,٠	٣٧,٠	١٨٨,٠	٣٦,٠	١٩٨١,٠	٢,٧٩٨	١١٢٠,٠	٨٠٤,٠	٣٩٣,٧	١٩٥٦
٢٠٠٦	٤١١,٠	٥,٠	٣٢٢,٠	١١٥,٠	٨٧٢,٠	١٢٣,٠	٤٩,٠	٢٠٠,٠	٤٦,٠	٢١٤٣,٠	٢,٧٦٨	١١٢٦,٧	٨٨٨,٠	٤٠٠,٦	١٨٦٣
٢٠٠٧	٤٧٦,٠	٦,٠	٣٤٥,٠	١٣٤,٠	٩٧٥,٠	١٢٦,٠	٦٩,٠	٢٥٥,٠	٥٨,٠	٢٤٤٤,٠	٢,٧٨٣	١١٥٣,٣	١٠٠٤,٠	٤٢١,٣	١٧٦٩
٢٠٠٨	٥٩٣,٠	٧,٠	٤٢٨,٠	١٧١,٠	١٢٦٠,٠	١٦٦,٠	٣٩,٠	٣٧٨,٠	١٠٣,٠	٣١٤٥,٠	٢,٧٨١	٢٥٥٣,٣	١٢٠٣,٠	٨٣٠,٤	٥١٥٩
٢٠٠٩	٦٤٨,٠	٧,٠	٤٥٦,٠	١٨٢,٠	١٤٥٦,٠	١٧٧,٠	٥٤,٠	٤٠٤,٠	٧٥,٠	٣٤٥٩,٠	٢,٧٤٤	١٦١٣,٣	١٢٢٣,٠	٥٦٤,٩	٢١٩٠
٢٠١٠	٦٩٨,٠	٨,٠	٤٨٣,٠	١٨٨,٠	١٥٥٠,٠	١٨٨,٠	٤٩,٠	٤٢٦,٠	٩٠,٠	٣٦٨٠,٠	٢,٤٢٧	١٨١٣,٣	١٢٥٦,٠	٥٦٥,٧	١٩٧٧
٢٠١١	٨٤٥,٠	٧,٠	٥٥٧,٠	٢٢٢,٠	١٦٢٦,٠	٢٠٦,٠	٧٨,٠	٤٣٥,٠	٩٣,٠	٤٠٦٩,٠	٢,٧٧٧	٢٣٤٧,٨	١٤٣٤,٠	٧٩٥,٣	٣٨٨٤
٢٠١٢	١٠٠٦,٠	٨,٠	٥٨٠,٠	٢٤٧,٠	١٧١٣,٠	٢٣٠,٠	١٠٦,٠	٤٣٣,٠	١٠٢,٠	٤٤٢٥,٠	٢,٧٨٣	٢٥٢١,٣	١٧٠٧,٠	٨٧٨,٣	٤٣٥٨
٢٠١٣	١١٧٦	١٠	٦٧٧,٠	٢٧٨,٠	١٧٥٣	٢٦١,٠	١١,٠	٤٤٣	١٠٠	٤٨٠٨,٠	٢,٨٠١	٢٥٨١,٣	١٧٤٨,٠	٩٠٨,٢	٤٢٧٤
٢٠١٤	١٣٢٩	٠	٧٣٧,٠	٣٠٦,٠	١٩٠٠	٢٨٥,٠	١١٣	٤٦٩	١٣٢	٥٢٧١,٠	٢,٧٣٥	٢٧٤١,٤	١٧٤٧,٠	٩٣١,٨	٤٠٤٧
المتوسط	606.03	5.13	408.9	160.89	1156.4	152.3	63.39	290.86	63.85	2907.8	2.759	1441.2	1055.8	5370.7	2461.7

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

١١,٨% من متوسط متغيرات الدراسة لكل منهم علي الترتيب خلال الفترة بالغة الذكر. كما قدر معامل التحديد بنحو ٠,٩٩، ٠,٩٥، ٠,٩٥، ٠,٩٩، ٠,٩٨، علي الترتيب، بما يفسر التغيرات الحادثة في هذه المتغيرات بنفس النسبة التفسيرية والتي ترجع إلي العوامل التكنولوجية و التي يعكس أثرها عامل الزمن، وذلك خلال نفس الفترة الزمنية سابقة الذكر.

جدول (٢): معادلات الإتجاه العام لتطور المؤشرات الإقتصادية ماليا وإقتصاديا لمحصول القمح خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٠).

Change rate	Change value	Mean	F	R <sup>2</sup>	T	β	البيان	
%10.97	256.3	2337.4	772.2	0.99	-2.2* 4.1 -2.4*	-127.7 33.6 -0.8	الموارد المحلية (تكعيبة)	الأسعار المالية
%11.1	56.5	507.03	232.6	0.98	2.4* 2.6*	27.7 1.8	مستلزمات الإنتاج (تربيعية)	
%9.89	78.3	791.9	274.0	0.95	16.6	78.3	تكاليف متاجر فيها (خطية)	
%10.8	229.4	2119.5	856.6	0.96	-2.3* 4.2 -2.5*	-112.7 29.9 -0.71	تكاليف غير متاجر فيها دوليا (تكعيبة)	
%10.2	546.4	5355.9	89.9	0.87	9.5	546.4	الإيراد الكلي (خطية)	الأسعار الإقتصادية
%10.8	251.98	2341.9	710.3	0.99	-2.5* 4.4 -2.8*	-142.9 36.2 -0.96	الموارد المحلية (تكعيبة)	
%10.5	65.04	619.9	242.2	0.95	15.6	65.04	مستلزمات الإنتاج (خطية)	
%9.8	92.5	943.6	269.1	0.95	16.4	92.5	تكاليف متاجر فيها (خطية)	
%10.8	217.5	2018.1	771.1	0.99	-2.5* 4.5 -2.9*	-122.3 31.2 -0.83	تكاليف غير متاجر فيها دوليا (تكعيبة)	
%11.8	1197.9	10123.9	600.4	0.98	24.5	1197.9	الإيراد الكلي (خطية)	

\* معنوي عند مستوي المعنوية ٥%، فيما عدا ذلك معنوي عند مستوي المعنوية ١%.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جداول (٣، ٤) بالملحق.

## ٢- معامل الحماية الإسمي للنواتج (المخرجات) (NPC)

تشير نتائج جدول (٣) إلي أن قيمة معامل الحماية الإسمي للنواتج (المخرجات) للحدان الواحد من محصول القمح خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) كانت أقل من الواحد الصحيح طوال فترة الدراسة فيما عدا عام ٢٠٠٠، وهذا يعني أن الدولة لم تتدخل لحماية إنتاج المحصول في السوق المحلي عام ٢٠٠٠، كما يشير إلي أن السعر المزرعي المحلي للطن من القمح كان أقل من سعر الحدود له في باقي سنوات الدراسة، وهذا يشير إلي وجود ضرائب ضمنية يتحملها منتجوا القمح علي وجه العموم، ويبين جدول (٤) أن نسبة هذه الضرائب تتراوح ما بين حد أدني بلغ نحو ١٤% بقيمة تقدر بنحو ٣٩٠ جنيها للحدان عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ نحو ٦٢% بقيمة تقدر بنحو ٦٨٨٤,٤ جنيها للحدان عام ٢٠٠٧، بمتوسط للفترة تقدر نسبة الضرائب فيها بنحو ٤٢% وبقيمة تقدر بنحو ٤٢١٢ جنيها للحدان.

## ٣- معامل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج (المدخلات) المتاجر فيها (NPC)

بالإستدلال بالنتائج الواردة بجدول (٣) يتبين أن معامل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج (المدخلات) المتاجر فيها لمحصول القمح خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) كانت قيمته أقل من الواحد الصحيح مما يدل علي أن تكلفة المدخلات بالأسعار المحلية أقل من نظيرتها بسعر الحدود، وهذا يشير إلي أن هناك دعم لمستلزمات عناصر الإنتاج وأن نسبته كانت متقاربة جدا في فترة الدراسة، ويبين جدول (٤) أنه تباين ما بين حد أدني بلغ نحو ٨,٤% خلال عام ٢٠٠١، وبقيمة نقدية بلغت نحو ٢٠,٩ جنيها للحدان، وحد أقصى بلغ نحو ٩,٣% خلال عام ٢٠٠٨، وبقيمة نقدية بلغت نحو ٦٦,٧ جنيها للحدان، بمتوسط للفترة بلغت نسبته نحو ٨,٨% وبقيمة بلغت نحو ٤٩,٥ جنيها للحدان.

## ٤- معامل الحماية الفعال (EPC)

يشير هذا المعامل إلي التشوهات في أسواق الإنتاج ومستلزماته علي حد سواء، لذا فهو معيار أكثر كفاءة لبيان أثر السياسة الاقتصادية المحلية علي أسواق الإنتاج ومستلزماته، ويتبين من جدول (٣) أن قيمة معامل الحماية الفعال لمحصول القمح خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) كانت أقل من الواحد الصحيح في جميع سنوات الدراسة فيما عدا عام ٢٠٠٠، وهذا يعني أنه بدءاً من عام ٢٠٠١ كانت القيمة المضافة لمحصول القمح بالأسعار المحلية تقل عن نظيرتها بالأسعار العالمية، وهناك ضرائب ضمنية يتحملها منتجوا القمح خلال فترة الدراسة، ويوضح جدول (٤) أن نسبة هذه الضرائب تراوحت ما بين حد أدني بلغ نحو ١٤% بقيمة تقدر بنحو ٣٦٩,١ جنيهاً للفدان عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ نحو ٦٤% بقيمة تقدر بنحو ٦٨٤١ جنيهاً للفدان عام ٢٠٠٧، في حين بلغ متوسط نسبة الفترة حوالي ٤٤% بقيمة بلغت نحو ٤٧١٨,٥ جنيهاً للفدان. مما يؤكد أن الأثر الكلي هو وجود ضرائب ضمنية تقع علي عاتق منتجوا محصول القمح خلال فترة الدراسة.

## ٥- معامل تكلفة الموارد المحلية (الميزة النسبية) (DRC)

يعكس هذا المعامل مفهوم كفاءة الإنتاج المحلي بالنسبة للسوق العالمي، ويبين مدي قدرة الدولة علي إحلال مواردها المحلية لإنتاج وحدة واحدة من سلعة لوفير وحدة نقد أجنبي يمكن أن يوجه لإستيراد تلك السلعة، أي أن هذا المعامل يستخدم كمقياس للميزة النسبية للنشاط الإنتاجي، وتشير النتائج الواردة بجدول (٣) إلي أن معامل الميزة النسبية لمحصول القمح خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤) كان أقل من الواحد الصحيح، ما يؤكد علي الميزة النسبية التي تتمتع بها مصر في إنتاج المحصول نتيجة إنخفاض تكلفة إنتاجه محلياً عن تكلفة إستيراده، وبالرغم من إرتفاع قيمة المعامل عام ٢٠٠٠ حيث بلغت نحو ٠,٦١، إلا أنه قد إنخفض لأدني مستوياته عام ٢٠٠٦، في حين بلغ متوسط الفترة نحو ٠,٢٩، وهذا يعني أنه يلزم ٠,٢٩ وحدة موارد محلية لتوليد وحدة نقد أجنبي، وقد تبين إرتفاع الميزة النسبية في إنتاج المحصول نتيجة إنخفاض معامل تكلفة الموارد المحلية من نحو ٠,٦١ عام ٢٠٠٠ إلي نحو ٠,٢٤ عام ٢٠١٤ بمعدل إنخفاض يبلغ حوالي ٦٠,٧% مقارنة بعام ٢٠٠٠.

ومن خلال النتائج سالفة الذكر يمكن القول أن السياسات الإنتاجية التي تنتهجها الدولة لم تكن في صالح منتجوا محصول القمح، و يعزي ذلك إلي الضرائب الضمنية التي يتحملها المنتجين والتي بلغ متوسطها نحو ٤٢١٢ جنيهاً للفدان، والتي لا تقارن بما يقدم لهم من دعم والذي قدر متوسطه بنحو ٤٩,٥ جنيهاً للفدان خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

## جدول (٣): حساب معاملات الحماية وتكلفة الموارد المحلية للقمح خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

السنة	معامل الحماية الإسمي للنواتج	معامل الحماية الإسمي للمستلزمات المتاجر فيها	معامل الحماية الفعال	تكلفة الموارد المحلية
2000	1.01	0.915	1.020	0.608
2001	0.86	0.916	0.856	0.507
2002	0.70	0.914	0.683	0.390
2003	0.59	0.914	0.573	0.328
2004	0.58	0.914	0.565	0.274
2005	0.55	0.914	0.529	0.240
2006	0.39	0.913	0.365	0.177
2007	0.38	0.910	0.356	0.185
2008	0.68	0.907	0.668	0.217
2009	0.46	0.911	0.433	0.241
2010	0.47	0.910	0.441	0.263
2011	0.53	0.910	0.513	0.233
2012	0.53	0.910	0.514	0.228
2013	0.51	0.912	0.488	0.231
2014	0.5	0.910	0.479	0.243
المتوسط	0.58	0.912	0.565	0.291

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (٣، ٤، ٥) بالملحق.

جدول (٤): تقدير قيمة الضرائب أو الدعم للفدان من محصول القمح وقياس الميزة النسبية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

الميزة النسبية	صافي الدعم و الضرائب في حالة معامل الحماية الفعال		الدعم في حالة معامل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج		الضرائب في حالة معامل الحماية الإسمي للنواتج		البيان السنة
	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%	
*	-42.170	-0.02	20.67	0.085	-21.56	-0.009	2000
*	369.09	0.144	20.91	0.084	390.5	0.139	2001
*	1061.1	0.317	22.75	0.086	1084	0.300	2002
*	1839.9	0.427	25.05	0.086	1866	0.406	2003
*	2513.8	0.435	28.75	0.086	2543	0.416	2004
*	3205.5	0.471	31.75	0.086	3236	0.451	2005
*	6321.0	0.635	35.35	0.087	6353	0.613	2006
*	6841.0	0.644	43.40	0.09	6881	0.620	2007
*	3806.6	0.332	66.70	0.093	3872	0.318	2008
*	6544.9	0.567	64.25	0.089	6608	0.539	2009
*	6266.1	0.559	70.00	0.09	6332	0.528	2010
*	6850.8	0.487	72.40	0.09	6918	0.465	2011
*	7540.0	0.486	75.20	0.09	7614	0.466	2012
*	8586.5	0.512	77.35	0.088	8662	0.491	2013
*	9073.8	0.521	87.55	0.09	9166	0.498	2014
*	4718.5	0.435	49.47	0.088	4212	0.416	المتوسط

أرقام القيم بين الأقواس تشير إلى قيمة الضرائب والأخري تشير إلى قيمة الدعم.  
\* تشير إلى وجود ميزة نسبية في الإنتاج.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (٢) بالدراسة، (٣، ٤، ٥) بالملحق.

ثانيا: محصول الذرة الشامية الصيفي

١- تطور المؤشرات الاقتصادية ماليا وإقتصاديا

يتضح من بيانات جدول (٥) تطور تكاليف إنتاج محصول الذرة الشامية الصيفي في مصر مقيمة بالأسعار المزرعية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، ومنه يتبين أن تكاليف إنتاج الفدان قد تزايدت من نحو ١٤٣٠ جنيها/ فدان عام ٢٠٠٠، إلى نحو ٤٩٢٧ جنيها/ فدان عام ٢٠١٤، بمقدار زيادة بلغت بنحو ٣٤٩٧ جنيها/ فدان. وبنسبة زيادة تقدر بنحو ٢٤٤,٥%.

في حين توضح نتائج جدول (٦) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المؤشرات المالية لمحصول الذرة الشامية الصيفي خلال نفس الفترة، وكانت أفضل الصور المعبر عنها إحصائيا هي الصورة الموضحة قرين كل بيان للتعبير عن شكل الدالة إستنادا إلى قيم  $F$ ،  $R^2$ ، بعد إجراء كافة التحليلات الإحصائية لكل الصور الرياضية للمتغيرات موضع الدراسة، وذلك لكل من تكلفة الموارد المحلية، تكلفة مستلزمات الإنتاج، التكاليف المتاجر فيها، التكاليف غير المتاجر فيها، الإيراد الكلي المالي للمحصول، فقد تزايدت بمقدار تزايد سنوي معنوي إحصائيا بلغ نحو ٣٠٣,٩، ٤٨,٣، ٧٤، ٢٦٤,٥، ٣٢٦,٧ جنيها علي الترتيب، وبمعدل تغير بلغ نحو ١٣,٦%، ٨,٥%، ٩,٠٤%، ١٢,٥%، ٧,٢% من متوسط متغيرات الدراسة لكل منهم علي الترتيب خلال الفترة سالفة الذكر، كما قدر معامل التحديد بنحو ٩٨,٠، ٩٤,٠، ٩٥,٠، ٩٩,٠، ٥٧,٠ علي الترتيب، بما يفسر التغيرات الحادثة في هذه المتغيرات بنفس النسبة التفسيرية والتي ترجع إلى العوامل التكنولوجية و التي يعكس أثرها عامل الزمن.

كما توضح نتائج جدول (٦) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المؤشرات الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية الصيفي إقتصاديا وكانت أفضل الصور المعبر عنها إحصائيا هي الصورة الموضحة قرين كل بيان للتعبير عن شكل الدالة إستنادا إلى قيم  $F$ ،  $R^2$ ، بعد إجراء كافة التحليلات الإحصائية لكل الصور الرياضية، وذلك لكل من تكلفة الموارد المحلية، تكلفة مستلزمات الإنتاج، التكاليف المتاجر فيها، التكاليف الغير متاجر فيها، الإيراد الكلي الإقتصادي للمحصول، فقد تزايدت بمقدار تزايد سنوي معنوي إحصائيا بلغ نحو ٣١٢,٦، ٤٨,٩٤، ١٣٠,١، ٢٦٢,٧، ١١٧٥,٨ جنيها علي الترتيب، وبمعدل تغير بلغ نحو ١٤,٩%، ٨,١%، ١٣,٩%، ١٣,٦%، ١٢,٦% من متوسط متغيرات الدراسة لكل منهم علي الترتيب خلال الفترة

جدول (٥): تطور تكاليف إنتاج فدان الذرة الشامية الصيفي بالجنيه في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤).

البيان السنة	قيمة تكلفة الموارد المحلية بالجنيه للفدان					قيمة مستلزمات الإنتاج بالجنيه للفدان				التكاليف الكلية والإيراد الكلي وصافي العائد					
	أجور عمال	أجور حيوانات	أجور آلات	مصاريف عمومية	الإيجار	تقاوي	سماد بلدي	سماد كيمياوي	ثمن مبيدات	التكاليف الكلية	انتاج الفدان بالطن	السعر المزرعي جنيه/ طن	الناتج الثانوي للفدان	الإيراد الكلي للفدان	صافي العائد الفدائي
٢٠٠٠	٣٢٨,١	٢,٤	١٩٣,٧	٧٦,٩	٤٩٨,٤	٩٤,٢	٥٢,٦	١٥٨,٦	٢٥,٢	١٤٣٠	3.23	607.0	١٢٩	٢١٩٣	٧٦٣
٢٠٠١	٣٤١,٣	١,٤	١٨٩,٨	٨٠,٧	٤٩٤,٦	٩٦,٣	٦٩,٩	١٧٠,٩	٢٧	١٤٧٢	2.93	613.0	١٤٣	٢٢٢٤	٧٥٢
٢٠٠٢	٣٥٩	١,٠	١٨٤,٠	٨١,0	٥٠٠,٠	١٠١	٦٨,٠	١٦٢	٢٤	١٤٨٠	3.26	629.0	١٦٨	٢٣٠٤	٨٢٤
٢٠٠٣	٤٣٧	٢,٠	٢٠٣,٠	٩٦,٠	٥٤٨,٠	١٠٢	٧٨,٠	٢١٢	٣١	١٧٠٩	3.29	693.0	١٩٤	٢٥٦٥	٨٥٦
٢٠٠٤	٤٥٩	٣,٠	٢٠٦,٠	١٠٤	٥٨٨,٠	١١٧	١٠٠	٢٣٨	٣١	١٨٤٦	3.32	1036.0	١٩٤	٣٧٨١	١٩٣٥
٢٠٠٥	٥١٧	٢,٠	٢٢٢,٠	١١٧	٦٤٣,٠	١٤١	١٢٥	٢٤٩	٣٩	٢٠٥٥	3.43	1036.0	٢٠٠	٣٨٧٦	١٨٢١
٢٠٠٦	٥٤٣	٢,٠	٢٣٧,٠	١٢٦	٦٨٥,٠	١٤٥	١٦٦	٢٧٢	٣٠	٢٢٠٦	3.52	1079.0	٢٠٢	٤٠٨٧	١٨٨١
٢٠٠٧	٦٤٦	٣,٠	٢٥٥,٠	١٤٨	٨٣٨,٠	١٥٢	١٦٢	٣٧٥	٤٥	٢٦٢٤	3.38	1585.0	٢٢٥	٥٦٧٥	٣٠٥١
٢٠٠٨	٧٩٠	٥,٠	٢٨٧,٠	١٧٩	١١٢٦	١٧٤	١٦٣	٥٣٤	٣٩	٣٢٩٧	3.35	1414.0	٢٤٧	٥٠٥١	١٧٥٤
٢٠٠٩	٨١٠	٦,٠	٣٢٢,٠	١٧٧	١١٥٧	١٦٢	١٥٤	٤٦١	٥٤	٣٣٠٣	٣,٤٢	1379.0	٢٦٩	٤٩١٤	١٦١١
٢٠١٠	١٠٣٣	٦,٠	٣٦٤,٠	٢٠٨	١١٩٥	١٧٧	١٧٧	٤٨٣	٦٧	٣٧١٠	٣,٤٥	١٠٦٩,٠	٢٧٩	٦١٤٠	٢٤٣٠
2011	١٤٥٤	١٦	542.0	274	١٢٨٥	263	199	498	69	4082	3.347	1927.8	264	6740	2658
2012	١٢١٨	٤٧	770.0	٢٦١	١٣٩٠	٢٤٩	209	٤٩١	٤٦	4340	3.340	2163.4	346	7560	3220
2013	١٤٥٤	١٦	542.0	274	١٤٢٠	263	199	498	69	4735	3.320	2241.96	٣٥٦	7773	3038
2014	١٥٢١	١٦	559.0	٢٨٥	1475	٢٨١	222	493	84	4927	3.315	2263.4	357	2921	2921
المتوسط	794.03	8.59	338.4	165.84	922.87	167.8	142.97	353.03	45.35	2881.1	3.327	1315.8	238.2	4520.3	1967.7

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.



بالغة الذكر، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠,٩٦، ٠,٩٣، ٠,٩٥، ٠,٩٨، ٠,٩٩، علي الترتيب، بما يفسر التغيرات الحادثة في هذه المتغيرات بنفس النسبة التفسيرية والتي ترجع إلي العوامل التكنولوجية و التي يعكس أثرها عامل الزمن، وذلك خلال نفس الفترة الزمنية سابقة الذكر.

جدول (٦): معادلات الإتجاه العام لتطور المؤشرات الإقتصادية ماليا وإقتصاديا لمحصول الذرة الشامية الصيفي خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤).

Change rate	Change value	Mean	F	R <sup>2</sup>	T	B	البيان	
%13.6	303.94	2229.8	211.7	0.98	-2.4* 3.7 -3.1	-269.5 59.1 -1.98	الموارد المحلية (تكعيبية)	الأسعار العالية
%8.5	48.32	566.2	216.5	0.94	14.7	48.32	مستلزمات الإنتاج (خطية)	
%9.04	74.02	818.4	240.5	0.95	15.5	74.02	تكاليف متاجر فيها (خطية)	
%12.5	264.5	2120.6	292.95	0.99	-2.4* 4.1 -3.4	-210.7 51.3 -1.8	تكاليف غير متاجر فيها دوليا (تكعيبية)	
%7.2	326.7	4520.3	17.4	0.57	4.2	326.74	الإيراد الكلي (خطية)	الأسعار الإقتصادية
%14.9	312.6	2100.4	82.03	0.96	-2.5* 3.6 -3.3	-398.2 80.7 -3.07	الموارد المحلية (تكعيبية)	
%8.1	48.94	605.8	163.7	0.93	12.8	48.94	مستلزمات الإنتاج (خطية)	
%13.9	130.1	937.5	73.6	0.95	-2.4* 3.8 -3.8	-159.2 35.96 -1.49	تكاليف متاجر فيها (تكعيبية)	
%13.6	262.7	1924.9	189.1	0.98	-2.8 4.4 -3.97	-263.7 59.3 -2.2	تكاليف غير متاجر فيها دوليا (تكعيبية)	
%12.6	1175.8	9360.3	1295.7	0.99	35.99	1175.8	الإيراد الكلي (خطية)	

\* معنوي عند مستوي المعنوية ٥%، فيما عدا ذلك معنوي عند مستوي المعنوية ١%.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جداول أرقام (٦، ٧، ٨) بالملحق.

## ٢ - معامل الحماية الإسمي للنواتج (المخرجات) (NPC)

تشير نتائج جدول (٧) إلي أن قيمة معامل الحماية الإسمي للنواتج (المخرجات) للحدان الواحد من محصول الذرة الشامية الصيفي خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) كانت أقل من الواحد الصحيح طوال فترة الدراسة فيما عدا عام ٢٠٠٠، وهذا يعني أن الدولة لم تتدخل لحماية إنتاج المحصول في السوق المحلي عام ٢٠٠٠، كما يشير إلي أن السعر المزرعي المحلي للطن من الذرة الشامية الصيفي كان أقل من سعر الحدود له في باقي سنوات الدراسة، وهذا يشير إلي وجود ضرائب ضمنية يتحملها منتجوا الذرة الشامية الصيفي علي وجه العموم، ويبين جدول (٨) أن نسبة هذه الضرائب تتراوح ما بين حد أدني بلغ نحو ٨% بقيمة تقدر بنحو ١٧٢,٩ جنيها للحدان عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ نحو ٧٠% بقيمة تقدر بنحو ٩٢٤٢,٦ جنيها للحدان عام ٢٠١٠، بمتوسط للفترة تقدر نسبة الضرائب فيها بنحو ٤٢% وبقيمة تقدر بنحو ٤٧٢٢ جنيها للحدان.

## ٣ - معامل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج (المدخلات) المتاجر فيها (NPC)

بالإستدلال بالنتائج الواردة بجدول (٧) يتبين أن معامل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج (المدخلات) المتاجر فيها لمحصول الذرة الشامية الصيفي خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) كانت قيمته أقل من الواحد الصحيح مما يدل علي أن تكلفة المدخلات بالأسعار المحلية أقل من نظيرتها بسعر الحدود، وهذا يشير إلي أن هناك دعما لمستلزمات عناصر الإنتاج وأن نسبته كانت متقاربة جدا في فترة الدراسة، ويبين جدول (٨) أنه تباين ما بين حد أدني بلغ نحو ٢,٧% خلال عام ٢٠١٢، وبقيمة نقدية بلغت نحو ٢١,٧ جنيها للحدان، وحد أقصى بلغ نحو ٨,٩% خلال عام ٢٠١٠، وبقيمة نقدية بلغت نحو ٧٠,٦ جنيها للحدان، بمتوسط للفترة بلغت نسبته نحو ٧,١% وبقيمة بلغت نحو ٣٩,٦ جنيها للحدان.

جدول (٧): حساب معاملات الحماية وتكلفة الموارد المحلية لمحصول الذرة الشامية الصيفي خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤).

السنة	معامل الحماية الإسمي للنواتج	معامل الحماية الإسمي للمستلزمات المتاجر فيها	معامل الحماية الفعال	تكلفة الموارد المحلية
2000	1.024	0.916	1.043	0.646
2001	0.918	0.915	0.919	0.633
2002	0.763	0.917	0.745	0.435
2003	0.606	0.914	0.575	0.343
2004	0.675	0.915	0.655	0.27
2005	0.601	0.915	0.575	0.255
2006	0.435	0.917	0.408	0.179
2007	0.567	0.914	0.544	0.199
2008	0.467	0.914	0.430	0.234
2009	0.416	0.912	0.383	0.213
2010	0.300	0.912	0.261	0.216
2011	0.481	0.969	0.449	0.260
2012	0.499	0.973	0.473	0.259
2013	0.480	0.969	0.453	0.230
2014	0.453	0.965	0.425	0.190
المتوسط	0.579	0.929	0.559	0.304

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (٦، ٧، ٨) بالملحق.

#### ٤ - معامل الحماية الفعال (EPC)

يشير هذا المعامل إلى التشوهات في أسواق الإنتاج ومستلزماته علي حد سواء، لذا فهو معيار أكثر كفاءة لبيان أثر السياسة الاقتصادية المحلية علي أسواق الإنتاج ومستلزماته، ويتبين من جدول (٧) أن قيمة معامل الحماية الفعال لمحصول الذرة الشامية الصيفي خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) كانت أقل من الواحد الصحيح في جميع سنوات الدراسة فيما عدا عام ٢٠٠٠، مما يعني أنه بدءاً من عام ٢٠٠١ كانت القيمة المضافة لمحصول الذرة الشامية الصيفي بالأسعار المحلية تقل عن نظيرتها بالأسعار العالمية، وهناك ضرائب ضمنية تحملها منتجوا القمح خلال فترة الدراسة، ويوضح جدول (٨) أن نسبة هذه الضرائب تراوحت ما بين حد أدني بلغ نحو ٨,١% بقيمة تقدر بنحو ١٤٥,٦ جنيهاً للفدان عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ نحو ٧٣,٩% بقيمة تقدر بنحو ٩١٧٢ جنيهاً للفدان عام ٢٠١٠، في حين بلغ متوسط نسبة الفترة حوالي ٤٤,٤% بقيمة بلغت نحو ٤٦٨٢,٥ جنيهاً للفدان. مما يؤكد أن الأثر الكلي هو وجود ضرائب ضمنية تقع علي عاتق منتجوا محصول الذرة الشامية الصيفي خلال فترة الدراسة.

#### ٥ - معامل تكلفة الموارد المحلية (الميزة النسبية) (DRC)

يعكس هذا المعامل مفهوم كفاءة الإنتاج المحلي بالنسبة للسوق العالمي، ويبين مدى قدرة الدولة علي إحلال مواردها المحلية لإنتاج وحدة واحدة من سلعة لتوفير وحدة نقد أجنبي يمكن أن يوجه لإستيراد تلك السلعة، أي أن هذا المعامل يستخدم كمقياس للميزة النسبية للنشاط الإنتاجي، وتشير النتائج الواردة بجدول (٧) إلي أن معامل الميزة النسبية لمحصول الذرة الشامية الصيفي خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) كان أقل من الواحد الصحيح، ما يؤكد علي الميزة النسبية التي تتمتع بها مصر في إنتاج المحصول نتيجة إنخفاض تكلفة إنتاجه محلياً عن تكلفة إستيراده، وبالرغم من إرتفاع قيمة المعامل عام ٢٠٠٠ حيث بلغت نحو ٦٤,٤%، إلا أنه قد إنخفض لأدني مستوياته عام ٢٠٠٦، في حين بلغ متوسط الفترة نحو ٣٠,٤%، وهذا يعني أنه يلزم ٣٠,٤ وحدة موارد محلية لتوليد وحدة نقد أجنبي، وقد تبين إرتفاع الميزة النسبية في إنتاج المحصول نتيجة إنخفاض معامل تكلفة الموارد المحلية من نحو ٦٤,٦% عام ٢٠٠٠ إلي نحو ١٩% عام ٢٠١٤ بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ٧٠,٦% مقارنة بعام ٢٠٠٠.

ومن خلال النتائج السابقة يمكن القول أن السياسات الإنتاجية التي تنتهجها الدولة لم تكن في صالح منتجوا محصول الذرة الشامية الصيفي، و يعزي ذلك إلي الضرائب الضمنية التي يتحملونها والتي بلغ

متوسطها نحو ٤٧٢٢ جنيها للفدان، والتي لا تقارن بما يقدم لهم من دعم والذي قدر متوسطه بنحو ٣٩,٦ جنيها للفدان خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤).

جدول (٨): تقدير قيمة الضرائب أو الدعم للفدان من محصول الذرة الشامية الصيفي وقياس الميزة النسبية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤).

الميزة النسبية	صافي الدعم و الضرائب في حالة معامل الحماية الفعال		الدعم في حالة معامل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج		الضرائب في حالة معامل الحماية الإسمي للنواتج		البيان السنة
	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%	
*	-74.060	-0.0426	25.61	0.0844	-48.45	-0.024	2000
*	145.55	0.0813	27.32	0.085	172.87	0.0819	2001
*	661.81	0.2552	26.05	0.0832	687.86	0.2367	2002
*	1573.0	0.4249	32.5	0.0861	1605.5	0.3936	2003
*	1713.8	0.3454	35.85	0.085	1749.6	0.3250	2004
*	2453.9	0.4247	39.75	0.0848	2493.6	0.3992	2005
*	5162.1	0.5923	40.45	0.083	5202.6	0.5653	2006
*	4201.3	0.4561	54.10	0.0864	4255.4	0.4326	2007
*	5618.4	0.5701	69.90	0.0856	5688.3	0.5330	2008
*	6942.6	0.6171	65.00	0.0876	7007.6	0.5843	2009
*	9172.0	0.7390	70.55	0.0885	9242.6	0.6997	2010
*	7219.6	0.5509	26.95	0.0314	7246.6	0.5190	2011
*	7574.8	0.5275	21.65	0.0268	7596.5	0.5008	2012
*	8408.3	0.5468	26.95	0.0314	8435.3	0.5196	2013
*	9464.0	0.5748	30.85	0.0347	9494.8	0.5471	2014
*	4682.5	0.4442	39.565	0.0709	4722	0.4209	المتوسط

الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيمة الضرائب والأخرى تشير إلى قيمة الدعم.

\* تشير إلى وجود ميزة نسبية في الإنتاج.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (٦، ٧، ٨).

الملخص والتوصيات:

استهدف البحث تحليل السياسات الزراعية لمحصولي القمح والذرة الشامية الصيفي بإعتبارهما من المحاصيل الاستراتيجية الهامة، وتحديد دور الدولة في كفاءة استخدام الموارد المتاحة وذلك من خلال تقدير حجم التحويلات الناشئ عن تبني الدولة لسياسة التحرر الاقتصادي والتعرف على جوهر هذه السياسات سواء كانت حمائية أو ضريبية، فضلا عن قياس مدى التشوهات السعرية المحلية لمعرفة مدى إنحرافها عن الأسعار العالمية، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها:

١- أشارت نتائج مصفوفة تحليل السياسات الزراعية إلى أن قيمة معامل الحماية الإسمي للنواتج (المخرجات) للفدان الواحد من محصول القمح خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) كانت أقل من الواحد الصحيح فيما عدا عام ٢٠٠٠، وهذا يعني أن الدولة لم تتدخل لحماية إنتاج المحصول في السوق المحلي عام ٢٠٠٠، وهذا يشير إلى وجود ضرائب ضمنية يتحملها المنتجون.

٢- كما أشارت نتائج المصفوفة إلى أن معامل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج (المدخلات) المتاجر فيها للمحصول كانت قيمته أقل من الواحد الصحيح مما يدل على أن تكلفة المدخلات بالأسعار المحلية كانت أقل من نظيرتها بسعر الحدود، وهذا يشير إلى أن هناك دعم لمستلزمات عناصر الإنتاج وأن نسبته كانت متقاربة جدا خلال فترة الدراسة.

٣- كما تبين أن قيمة معامل الحماية الفعال للمحصول كانت أقل من الواحد الصحيح في جميع سنوات الدراسة فيما عدا عام ٢٠٠٠، مما يعني أنه بدءا من عام ٢٠٠١ كانت القيمة المضافة لمحصول القمح بالأسعار المحلية تقل عن نظيرتها بالأسعار العالمية، وأن هناك ضرائب ضمنية يتحملها منتجوا القمح خلال فترة الدراسة.

٤- كما تبين أن معامل الميزة النسبية للمحصول كان أقل من الواحد الصحيح، ما يؤكد على الميزة النسبية التي تتمتع بها مصر في إنتاجه. ومن خلال النتائج سالفة الذكر يمكن القول أن السياسات الإنتاجية التي

تنتهجها الدولة لم تكن في صالح منتجوا محصول القمح، وذلك يعزي إلي الضرائب الضمنية التي يتحملونها والتي بلغ متوسطها نحو ٤٢١٢ جنيها للقدان، والتي لا تقارن بما يقدم لهم من دعم والذي قدر متوسطه بنحو ٤٩,٥ جنيها للقدان.

٥- أشارت نتائج مصفوفة تحليل السياسات الزراعية أن قيمة معامل الحماية الإسمي للنواتج (المخرجات) للقدان الواحد من محصول الذرة الشامية الصيفي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) كانت أقل من الواحد الصحيح فيما عدا عام ٢٠٠٠، وهذا يعني أن الدولة لم تتدخل لحماية إنتاج المحصول في السوق المحلي في هذا العام.

٦- كما أشارت نتائج المصفوفة إلي أن معامل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج (المدخلات) المتاجر فيها للمحصول كانت أقل من الواحد الصحيح مما يدل علي أن تكلفة المدخلات بالأسعار المحلية أقل من نظيرتها بسعر الحدود، وهذا يشير إلي أن هناك دعما لمستلزمات عناصر الإنتاج.

٧- كما تبين أن قيمة معامل الحماية الفعال لمحصول الذرة الشامية الصيفي كانت أقل من الواحد الصحيح في جميع سنوات الدراسة فيما عدا عام ٢٠٠٠، ما يعني أنه بدءا من عام ٢٠٠١ كانت القيمة المضافة لمحصول الذرة الشامية الصيفي بالأسعار المحلية تقل عن نظيرتها بالأسعار العالمية، وهناك ضرائب ضمنية يتحملها منتجوا المحصول خلال فترة الدراسة.

٨- كما تبين أن معامل الميزة النسبية للمحصول كان أقل من الواحد الصحيح، مما يؤكد علي الميزة النسبية التي تتمتع بها مصر في إنتاجه نتيجة انخفاض تكلفة إنتاجه محليا عن تكلفة إستيراده، وتبين من مصفوفة تحليل السياسات الإنتاجية أن السياسة الإنتاجية للدولة خلال فترة الدراسة كانت لها آثار سلبية علي منتجوا المحصول تتمثل في تحميلهم ضرائب ضمنية علي الإنتاج بلغ متوسطها نحو ٤٧٢٢ جنيها للقدان، والتي لا تقارن بما يقدم لهم من دعم والذي قدر متوسطه بنحو ٣٩,٦ جنيها للقدان.

**ومن هنا فإن الدراسة توصي بما يلي:**

- التحسين المستمر في أسعار التوريد الإختياري للمحاصيل موضع الدراسة بما يتناسب مع الزيادة المستمرة في التكاليف الإنتاجية.
- معالجة السلبيات الناشئة عن سياسة التحرر الإقتصادي للأسواق وعناصر الإنتاج المتمثلة في إرتفاع تكاليف الإنتاج وإتاحتها بأسعار مناسبة.
- تنشيط الإهتمام بالبحث العلمي والتكنولوجيا التطبيقية في عملية الإنتاج.

**المراجع:**

- (١) شريف محمد سمير (دكتور)، الآثار الإقتصادية لسياسة الإصلاح الإقتصادي علي منتجوا ومستهلكي أهم محاصيل الحبوب في مصر، المؤتمر السادس عشر للإقتصاديين الزراعيين، السياسة الإقتصادية في قطاع الحبوب في مصر، أكتوبر ٢٠٠٨.
- (٢) عادل يوسف عوض (دكتور) وآخرون، تقييم أثر سياسة التحرر الإقتصادي علي المتغيرات الإنتاجية والإقتصادية لمحصول الفول البلدي، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠١.
- (٣) محمد سالم مشعل (دكتور) وآخرون، تحليل السياسات الزراعية لبعض محاصيل النباتات الطبية والعطرية في ج.م.ع، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد العشرون، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠١٠.
- (٤) محمد مصطفى عبد العاطي (دكتور)، فهمي حسين محمد (دكتور)، أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي علي إنتاج القمح في مصر، المؤتمر السادس عشر للإقتصاديين الزراعيين، السياسات الإقتصادية لقطاع الحبوب في مصر، أكتوبر ٢٠٠٨.

(٥) هاني سعيد عبد الرحمن الشتلة (دكتور)، تحليل السياسات الزراعية لأهم محاصيل الحبوب الإستيرادية في مصر، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، مجلد ٣٨، العدد (١)، الجزء الثاني، فبراير ٢٠١٣.

(٦) هيدي علي حسن (دكتور)، أثر السياسة الزراعية علي أهم المعالم الإقتصادية لمحصول القمح في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد العشرون، العدد الثاني، يونية ٢٠١٠.

(٧) وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الإقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

الملاحق:

جدول (١): نسبة بنود عناصر الإنتاج المتاجر وغير المتاجر فيها للحاصلات الزراعية ومعاملات تحويل الأسعار المالية لأسعار إقتصادية قبل وبعد سياسة التحرر الإقتصادي.

بند التكاليف	متاجر فيها	غير متاجر فيها	معاملات تحويل الأسعار المالية لأسعار إقتصادية قبل التحرر	معاملات تحويل الأسعار المالية لأسعار إقتصادية بعد التحرر
التقاوي	1.00	0.00	1.490	1.05
الأسمدة الكيماوية	1.00	0.00	1.663	1.10
السماد البدي	0.00	1.00	0.000	0.00
المبيدات	1.00	0.00	1.976	1.20
الميكنة والالات	0.50	0.50	1.590	1.50
العمالة	0.00	1.00	0.500	0.67
العمل الحيواني	0.00	1.00		
مياه الري	0.30	0.70		
الإيجار	0.00	1.00		
مصروفات أخرى	0.50	0.50		

Source; World Bank.The economics of project analysis.Washington d.c, 1991, p, 220.

جدول (٢): الأسعار المالية والإقتصادية للقمح والذرة الشامية الصيفي بالجنيهها للطن خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤).

السنة	أسعار مالية للقمح جنيها/ للطن*	أسعار إقتصادية للقمح جنيها/ للطن**	أسعار مالية للذرة جنيها/ للطن*	أسعار إقتصادية للذرة جنيها/ للطن**
2000	0.694	687.00	607.00	0.00592
2001	700.70	842.00	613.00	672.00
2002	718.00	1107.0	629.00	840.00
2003	760.00	1427.0	693.00	1181.0
2004	1000.0	1894.0	1036.0	1563.0
2005	1120.0	2277.0	1036.0	1763.0
2006	1126.7	3423.0	1079.0	2557.0
2007	1153.3	3627.0	1585.0	2844.0
2008	2553.3	3946.0	1414.0	3112.0
2009	1613.3	4022.0	1379.0	3428.0
2010	1813.3	4424.0	1069.0	3748.0
2011	2347.8	4840.8	1927.8	4092.9
2012	2521.3	5257.6	2163.4	4437.8
2013	2581.3	5674.4	2241.96	4782.7
2014	2741.4	6091.2	2263.4	5127.6
المتوسط	1563.01	3302.7	1315.8	2716.1

\*\* السعر الإقتصادي = (السعر العالمي cif + تكاليف الشحن) × (سعر الظل للصراف الأجنبي) + (تكاليف التفريغ والتداول في الميناء + تكاليف النقل من الميناء إلي المصنع - تكاليف التجهيز - تكاليف النقل من المصنع للمزرعة + قيمة المنتجات الثانوية) × معامل التحويل.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الإقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

جدول (٣): الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية الفدانوية لمحصول القمح مقسمة لمتاجر وغير متاجر بالأسعار المالية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤).

التكاليف الكلية		قيمة مستلزمات الإنتاج ماليا						قيمة تكلفة الموارد المحلية						البيان السنة	
%	متاجر غير متاجر	%	متاجر	ثمن مبيدات	سماد كيمياوي	سماد بلدي	ثمن تقاوي	الإيجار	مصاريف عمومية		أجور آلات		أجور حيوانات		أجور عمال
				متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	غير متاجر	
٧٤,٠٧	١١١٨,٧	٢٥,٩٣	٣٩١,٧	١٩,٤	١٣٤,٥	٤٥,١	٦٧,٨	٦٣٦,٢	43.3	43.3	126.7	126.7	٢,٤	٢٦٥,٠	٢٠٠٠
٧٤,٥٢	١١٣٤,٦٥	٢٥,٤٨	٣٨٧,٩٥	٢٠,٣	١٣١,٨	٤١,٣	٧٥	٦٤٥,٨	43.75	43.75	117.1	117.1	٢,٨	٢٨٣,٩	٢٠٠١
٧٤,٠٩	١١٥٤,٦	٢٥,٩١	٤٠٣,٨	٢٤	١٣٨,٦	٥٠,٥	٧٩	٦٤٦,٦	45.6	45.6	116.6	116.6	٢,٧	٢٩٢,٦	٢٠٠٢
٧٣,٨٤	١٢٥٣,٠	٢٦,١٦	٤٤٤,٠	٢٨	١٥٠	٥٥	٨٩	٦٨٦,٠	50.0	50.0	127	127	٣,٠	٣٣٢,٠	٢٠٠٣
٧٣,٩٥	١٤٠٨,٠	٢٦,٠٥	٤٩٦,٠	٣١	١٧٧	٥٥	٩٧	٧٩٩,٠	50.0	50.0	141	141	٤,٠	٣٥٩,٠	٢٠٠٤
٧٢,٨٧	١٤٤٣,٥	٢٧,١٣	٥٣٧,٥	٣٦	١٨٨	٣٧	١١٥	٨٢٨,٠	52.5	52.5	146	146	٤,٠	٣٧٦,٠	٢٠٠٥
٧٢,٥٩	١٥٥٥,٥	٢٧,٤١	٥٨٧,٥	٤٦	٢٠٠	٤٩	١٢٣	٨٧٢,٠	57.5	57.5	161	161	٥,٠	٤١١,٠	٢٠٠٦
٧٢,٢٤	١٧٦٥,٥	٢٧,٧٦	٦٧٨,٥	٥٨	٢٥٥	٦٩	١٢٦	٩٧٥,٠	67.0	67.0	172.5	172.5	٦,٠	٤٧٦,٠	٢٠٠٧
٦٩,٩٠	٢١٩٨,٥	٣٠,١	٩٤٦,٥	١٠٣	٣٧٨	٣٩	١٦٦	١٢٦٠,٠	85.5	85.5	214	214	٧,٠	٥٩٣,٠	٢٠٠٨
٧١,٨١	٢٤٨٤,٠	٢٨,١٩	٩٧٥,٠	٧٥	٤٠٤	٥٤	١٧٧	١٤٥٦,٠	91.0	91.0	228	228	٧,٠	٦٤٨,٠	٢٠٠٩
٧١,٧٥	٢٦٤٠,٥	٢٨,٢٥	١٠٣٩,٥	٩٠	٤٢٦	٤٩	١٨٨	١٥٥٠,٠	94.0	94.0	241.5	241.5	٨,٠	٦٩٨,٠	٢٠١٠
٧٢,٣٩	٢٩٤٥,٥	٢٧,٦١	١١٢٣,٥	٩٣	٤٣٥	٧٨	٢٠٦	1626	١١١	١١١	٢٧٨,٥	٢٧٨,٥	7.0	845.0	٢٠١١
٧٣,٣٧	٣٢٤٦,٥	٢٦,٦٣	١١٧٨,٥	١٠٢	٤٣٣	١٠٦	٢٣٠	١٧١٣	١٢٣,٥	١٢٣,٥	٢٩٠	٢٩٠	8.0	١٠٠٦,٠	٢٠١٢
٧٣,٣٥	٣٥٢٦,٥	٢٦,٦٥	١٢٨١,٥	١٠٠	٤٤٣	١١٠	٢٦١	١٧٥٣	١٣٩.0	١٣٩.0	٣٣٨,٥	٣٣٨,٥	10	1176	٢٠١٣
٧٣,٣	٣٨٦٣,٥	٢٦,٧	١٤٠٧,٥	١٣٢	٤٦٩	١١٣	٢٨٥	١٩٠٠	١٥٣.0	١٥٣.0	٣٦٨,٥	٣٦٨,٥	7.0	١٣٢٩	٢٠١٤
791.93	٧٢,٧٧	2115.٩	٢٧,٢٣	63.847	290.86	63.39	152.32	1156.44	80.443	80.443	204.46	204.46	5.127	606.03	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من جدولي (١) بالملحق، (١) بالدراسة.

جدول (٤): الأهمية النسبية لبندود التكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول القمح مقسمة لمتاجر وغير متاجر بالأسعار الإقتصادية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤).

التكاليف الكلية		قيمة مستلزمات الإنتاج						قيمة أجور تكلفة الموارد المحلية						البيان السنة	
%	غير متاجر	%	متاجر	مبيدات	كيمياوي	بلدي	ثمن تقاوي	الإيجار	مصاريف عمومية		أجور آلات		أجور حيوانات		أجور عمال
				متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر		غير متاجر
٦٩,٧	١٠٩٤,٦	٣٠,٣	٤٧٥,٧٧	23.28	147.9	٤٥,١	71.19	٦٣٦,٢	43.30	43.30	١٩٠,١	١٩٠,١	٢,٤	١٧٧,٥٥	٢٠٠٠
٧٠,٢	١٠٩٩,٥	٢٩,٨	٤٦٧,٤٩	24.36	144.9	٤١,٣	78.75	٦٤٥,٨	43.75	43.75	١٧٥,٧	١٧٥,٧	٢,٨	١٩٠,٢١	٢٠٠١
٦٩,٧	١١١٦,٣	٣٠,٣	٤٨٤,٧١	28.80	152.6	٥٠,٥	82.95	٦٤٦,٦	45.60	45.60	١٧٤,٩	١٧٤,٩	٢,٧	١٩٦,٠٤	٢٠٠٢
٦٩,٤	١٢٠٦,٩	٣٠,٦	٥٣٢,٥٥	33.60	165.0	٥٥,٠	93.45	٦٨٦,٠	50.00	50.00	١٩٠,٥	١٩٠,٥	٣	٢٢٢,٤٤	٢٠٠٣
٦٩,٦	١٣٦٠,٠	٣٠,٤	٥٩٥,٢٥	37.20	194.7	٥٥,٠	101.85	٧٩٩,٠	50.00	50.00	٢١١,٥	٢١١,٥	٤	٢٤٠,٥٣	٢٠٠٤
٦٨,٤	١٣٩٢,٤	٣١,٦	٦٤٢,٢٥	43.20	206.8	٣٧,٠	120.75	٨٢٨,٠	52.50	52.50	٢١٩	٢١٩	٤	٢٥١,٩٢	٢٠٠٥
٦٨,١	١٥٠٠,٤	٣١,٩	٧٠٣,٣٥	55.20	220.0	٤٩,٠	129.15	٨٧٢,٠	57.50	57.50	٢٤١,٥	٢٤١,٥	٥	٢٧٥,٣٧	٢٠٠٦
٦٧,٧	١٦٩٤,٧	٣٢,٣	٨٠٨,١٥	69.60	280.5	٦٩,٠	132.3	٩٧٥,٠	67.00	67.00	٢٥٨,٨	٢٥٨,٨	٦	٣١٨,٩٢	٢٠٠٧
٦٥,٣	٢١٠٩,٨	٣٤,٧	١١٢٠,٢	123.6	415.8	٣٩,٠	174.3	١٢٦٠,٠	85.50	85.50	٣٢١	٣٢١	٧	٣٩٧,٣١	٢٠٠٨
٦٧,٤	٢٣٨٤,٢	٣٢,٦	١١٥٣,٣	90.00	444.4	٥٤,٠	185.85	١٤٥٦,٠	91.00	91.00	٣٤٢	٣٤٢	٧	٤٣٤,١٦	٢٠٠٩
٦٧,٣	٢٥٣٠,٩	٣٢,٧	١٢٣٠,٣	108.0	468.6	٤٩,٠	197.4	١٥٥٠,٠	94.00	94.00	٣٦٢,٣	٣٦٢,٣	٨	٤٦٧,٦٦	٢٠١٠
٦٧,٨	٢٨٠٥,٩	٣٢,٢	١٣٣٥,٢	١١١,٦	٤٧٨,٥	٧٨,٠	٢١٦,٣	١٦٢٦,٠	١١١.0	١١١.0	٤١٧,٨	٤١٧,٨	٧	٥٦٦,١٥	2011
٦٨,٦	٣٠٥٩,٥	٣١,٤	١٣٩٨,٧	١٢٢,٤	٤٧٦,٣	١٠٦	٢٤١,٥	١٧١٣,٠	١٢٣,٥	١٢٣,٥	٤٣٥	٤٣٥	٨	٦٧٤,٠٢	2012
٦٨,٤	٣٣٠٧,٧	٣١,٦	١٥٢٨,١	١٢٠,٠	٤٨٧,٣	١١٠	٢٧٤,٠٥	١٧٥٣,٠	١٣٩,٠	١٣٩,٠	٥٠٧,٨	٥٠٧,٨	١٠	٧٨٧,٩٢	2013
٦٨,٢	٣٦٠٩,٢	٣١,٨	١٦٧٩,٣	١٥٨,٤	٥١٥,٩	١١٣	٢٩٩,٢٥	١٩٠٠,٠	١٥٣.0	١٥٣.0	٥٥٢,٨	٥٥٢,٨	٠	٨٩٠,٤٣	2014
٦٨,٤	٢٠١٨,١	٣١,٦	٩٤٣,٦٣	٧٦,٦٢	٣١٩,٩٥	63.39	159.92	1156.4	80.44	80.44	306.7	306.7	٥,١٣	٤٠٦,٠٤	متوسط

المصدر: جمعت وحسبت من جدولي (١، ٣) بالملحق.

جدول (٥): الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول الذرة الشامية الصيفي مقسمة لمتاجر وغير متاجر بالأسعار المالية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤).

التكاليف الكلية		قيمة مستلزمات الإنتاج						قيمة تكلفة الموارد المحلية						البيان السنة	
%	غير متاجر	%	متاجر	ثمن مبيدات	سماد كيميائي	سماد بلدي	ثمن تقاوي	الايجار	مصاريف عمومية		أجور آلات		أجور حيوانات		أجور عمال
				متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	غير متاجر	
٧١,١٠	١٠١٦,٨	٢٨,٩٠	٤١٣,٣	٢٥,٢	١٥٨,٦	٥٢,٦	٩٤,٢	٤٩٨,٤	38.45	38.45	٩٦,٨٥	٩٦,٨٥	٢,٤	٣٢٨,١	٢٠٠٠
٧٠,٨٢	١٠٤٢,٥	٢٩,١٨	٤٢٩,٤٥	٢٧,٠	١٧٠,٩	٦٩,٩	٩٦,٣	٤٩٤,٦	40.35	40.35	٩٤,٩	٩٤,٩	١,٤	٣٤١,٣	٢٠٠١
٧١,٦٦	١٠٦٠,٥	٢٨,٣٤	٤١٩,٥	٢٤,٠	١٦٢,٠	٦٨,٠	١٠١,٠	٥٠٠,٠	40.5	40.5	٩٢,٠	٩٢,٠	١,٠	٣٥٩	٢٠٠٢
٧١,٠٦	١٢١٤,٥	٢٨,٩٤	٤٩٤,٥	٣١,٠	٢١٢,٠	٧٨,٠	١٠٢,٠	٥٤٨,٠	48.0	48.0	١٠١,٥	١٠١,٥	٢,٠	٤٣٧	٢٠٠٣
٧٠,٦٩	١٣٠٥,٠	٢٩,٣١	٥٤١,٠	٣١,٠	٢٣٨,٠	١٠٠,٠	١١٧,٠	٥٨٨,٠	52.0	52.0	١٠٣,٠	١٠٣,٠	٣,٠	٤٥٩	٢٠٠٤
٧٠,٨٨	١٤٥٦,٥	٢٩,١٢	٥٩٨,٥	٣٩,٠	٢٤٩,٠	١٢٥,٠	١٤١,٠	٦٤٣,٠	58.5	58.5	١١١,٠	١١١,٠	٢,٠	٥١٧	٢٠٠٥
٧١,٥١	١٥٧٧,٥	٢٨,٤٩	٦٢٨,٥	٣٠,٠	٢٧٢,٠	١٦٦,٠	١٤٥,٠	٦٨٥,٠	63.0	63.0	١١٨,٥	١١٨,٥	٢,٠	٥٤٣	٢٠٠٦
٧٠,٥٢	١٨٥٠,٥	٢٩,٤٨	٧٧٣,٥	٤٥,٠	٣٧٥,٠	١٦٢,٠	١٥٢,٠	٨٣٨,٠	74.0	74.0	١٢٧,٥	١٢٧,٥	٣,٠	٦٤٦	٢٠٠٧
٧٠,٢٨	٢٣١٧,٠	٢٩,٧٢	٩٨٠,٠	٣٩,٠	٥٣٤,٠	١٦٣,٠	١٧٤,٠	١١٢٦,٠	89.5	89.5	١٤٣,٥	١٤٣,٥	٥,٠	٧٩٠	٢٠٠٨
٧١,٩٥	٢٣٧٦,٥	٢٨,٠٥	٩٢٦,٥	٥٤,٠	٤٦١,٠	١٥٤,٠	١٦٢,٠	١١٥٧,٠	88.5	88.5	١٦١,٠	١٦١,٠	٦,٠	٨١٠	٢٠٠٩
٧٢,٧٠	٢٦٩٧,٠	٢٧,٣٠	١٠١٣,٠	٦٧,٠	٤٨٣,٠	١٧٧,٠	١٧٧,٠	١١٩٥,٠	104.0	104.0	١٨٢,٠	١٨٢,٠	٦,٠	١٠٣٣	٢٠١٠
٧٣,٠٩	٣٣٦٢,٠	٢٦,٩١	١٢٣٨,٠	٦٩,٠	٤٩٨,٠	١٩٩,٠	٢٦٣,٠	١٢٨٥,٠	١٣٧,٠	١٣٧,٠	٢٧١,٠	٢٧١,٠	١٦	١٤٥٤	2011
٧٢,٢	٣٣٧٩,٥	٢٧,٨	١٣٠١,٥	٤٦,٠	٤٩١,٠	٢٠٩,٠	٢٤٩,٠	١٣٩٠,٠	١٣٠,٥	١٣٠,٥	٣٨٥,٠	٣٨٥,٠	٤٧	١٢١٨	2012
٧٣,٨٥	٣٤٩٧,٠	٢٦,١٥	١٢٣٨,٠	٦٩,٠	٤٩٨,٠	١٩٩,٠	٢٦٣,٠	١٤٢٠,٠	١٣٧,٠	١٣٧,٠	٢٧١,٠	٢٧١,٠	١٦	١٤٥٤	2013
٧٤,٠٧	٣٦٥٦,٠	٢٥,٩٣	١٢٨٠,٠	٨٤,٠	٤٩٣,٠	٢٢٢,٠	٢٨١,٠	١٤٧٥,٠	١٤٢,٥	١٤٢,٥	٩٦,٨٥	٩٦,٨٥	١٦	١٥٢١	2014
72.155	2120.6	27.85	٨١٨,٣٥	45.35	353.03	142.97	167.83	922.87	82.92	82.92	169.22	169.22	8.59	794.03	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من جدولي (١)، (٢) بالملحق.



جدول (٦): الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية الفدانبة لمحصول الذرة الشامية الصيفي مقسمة لمتاجر وغير متاجر بالأسعار الإقتصادية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤).

التكاليف الكلية		قيمة مستلزمات الإنتاج						قيمة تكلفة الموارد المحلية						البيان السنة	
%	غير متاجر	%	متاجر	ثمن مبيدات	سماد كيميائي	سماد بلدي	ثمن تقاوي	الإيجار	مصاريف عمومية	أجور آلات		أجور حيوانات	أجور عمال		
				متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	غير متاجر	
٦٣,٥٣	١١٠٢,٢	٣٦,٤٧	٦٣٢,٦١	30.2	174.5	٥٢,٦	٩٨,٩١	٤٩٨,٤	38.45	38.45	١٤٥,٢٨	١٤٥,٢٨	٢,٤	219.76	٢٠٠٠
٦٣,٣٩	١١١٩,٦	٣٦,٦١	٦٤٦,٥٦	32.4	188.0	٦٩,٩	١٠١,١٢	٤٩٤,٦	40.35	40.35	١٤٢,٣٥	١٤٢,٣٥	١,٤	228.47	٢٠٠١
٦٤,١٤	١١٢٦,٠	٣٥,٨٦	٦٢٩,٥٥	28.8	178.2	٦٨,٠	١٠٦,٠٥	٥٠٠,٠	40.50	40.50	١٣٨,٠٠	١٣٨,٠٠	١,٠	240.53	٢٠٠٢
٦٣,٥٦	١٢٧٣,٣	٣٦,٤٤	٧٣٠,٠٠	37.2	233.2	78.0	١٠٧,١٠	٥٤٨,٠	48.00	48.00	١٥٢,٢٥	١٥٢,٢٥	٢,٠	292.79	٢٠٠٣
٦٣,٤٦	١٣٥٩,٥	٣٦,٥٤	٧٨٢,٨٥	37.2	261.8	١٠٠,٠	١٢٢,٨٥	٥٨٨,٠	52.00	52.00	١٥٤,٥٠	١٥٤,٥٠	٣,٠	307.53	٢٠٠٤
٦٣,٦٧	١٥٠٧,٩	٣٦,٣٣	٨٦٠,٢٥	46.8	273.9	١٢٥,٠	١٤٨,٠٥	٦٤٣,٠	58.50	58.50	١٦٦,٥٠	١٦٦,٥٠	٢,٠	346.39	٢٠٠٥
٦٤,٣٥	١٦٣٥,٣	٣٥,٦٥	٩٠٥,٩٥	36.0	299.2	١٦٦,٠	١٥٢,٢٥	٦٨٥,٠	63.00	63.00	١٧٧,٧٥	١٧٧,٧٥	٢,٠	363.81	٢٠٠٦
٦٣,٦١	١٨٩٢,٣	٣٦,٣٩	١٠٨٢,٦	54.0	412.5	١٦٢,٠	١٥٩,٦٠	٨٣٨,٠	74.00	74.00	١٩١,٢٥	١٩١,٢٥	٣,٠	432.82	٢٠٠٧
٦٣,٦٧	٢٣٤٣,٣	٣٦,٣٣	١٣٣٦,٩	46.8	587.4	١٦٣,٠	١٨٢,٧٠	١١٢٦,٠	89.50	89.50	٢١٥,٢٥	٢١٥,٢٥	٥,٠	529.30	٢٠٠٨
٦٤,٩٢	٢٤٣١,٢	٣٥,٠٨	١٣١٣,٥	64.8	507.1	١٥٤,٠	١٧٠,١٠	١١٥٧,٠	88.50	88.50	٢٤١,٥٠	٢٤١,٥٠	٦,٠	542.70	٢٠٠٩
٦٥,٢٧	٢٧٢٠,١	٣٤,٧٣	١٤٤٧,٦	80.4	531.3	١٧٧,٠	١٨٥,٨٥	١١٩٥,٠	104.0	104.0	٢٧٣,٠٠	٢٧٣,٠٠	٦,٠	692.11	٢٠١٠
٦٤,٨٤	٣٤٢٤,٢	٣٥,١٦	١٨٥٦,٨	٨٢,٨	٤٩٨,٠	١٩٩,٠	٢٧٦,١٥	١٢٨٥,٠	١٣٧,٠	١٣٧,٠	٤٠٦,٥٠	٤٠٦,٥٠	١٦	٩٧٤,١٨	2011
٦٣,٦٣	٣٧٤٧,٦	٣٦,٣٧	٢١٤٢,٣	٥٥,٢	٤٩١,٠	٢٠٩,٠	٢٦١,٤٥	١٣٩٠,٠	١٣٠,٥	١٣٠,٥	٥٧٧,٥٠	٥٧٧,٥٠	٤٧	٨١٦,٠٦	2012
٦٥,٧٢	٣٥٥٩,٢	٣٤,٢٨	١٨٥٦,٨	٨٢,٨	٤٩٨,٠	١٩٩,٠	٢٧٦,١٥	١٤٢٠,٠	١٣٧,٠	١٣٧,٠	٤٠٦,٥٠	٤٠٦,٥٠	١٦	٩٧٤,١٨	2013
٦٥,٩٣	٣٧١٣,١	٣٤,٠٧	١٩١٩,٢	١٠٠,٨	٤٩٣,٠	٢٢٢,٠	٢٩٥,٠٥	١٤٧٥,٠	١٤٢,٥	١٤٢,٥	١٤٥,٢٨	١٤٥,٢٨	١٦	١٠١٩,١	2014
٦٤,٢٥	٢١٩٦,٩٩	٣٥,٧٥	١٢٠٩,٥٥	54.42	353.03	١٤٢,٩٧	176.23	٩٢٢,٨٧	82.92	82.92	235.56	235.56	8.59	531.998	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من جدولي (١) بالملحق، (٥) بالدراسة.

جدول (٧): تقدير التكاليف والعائد الفداني لمحصول القمح بالأسعار المالية والإقتصادية بالجنيه خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤).

القيم بالأسعار الإقتصادية				القيم بالأسعار المالية				البيان السنة
تكاليف غير متاجر فيها	تكاليف متاجر فيها	التكاليف الكلية	الإيراد الكلي **	تكاليف غير متاجر فيها	تكاليف متاجر فيها	التكاليف الكلية متاجر وغير متاجر	الإيراد الكلي *	
١٠٩٤,٦	٤٧٥,٨	١٥٧٠,٤	٢٣٩٦,١	١١١٨,٧	٣٩١,٧	١٥١٠,٤	٢٤١٧,٦	2000
١٠٩٩,٥	٤٦٧,٥	١٥٦٧,٠	٢٨٠٩,٥	١١٣٤,٧	٣٨٧,٩	١٥٢٢,٦	٢٤١٩,٥	2001
١١١٦,٣	٤٨٤,٧	١٦٠١,١	٣٦١٤,٨	١١٥٤,٦	٤٠٣,٨	١٥٥٨,٤	٢٥٣١,٠	2002
١٢٠٦,٩	٥٣٢,٦	١٧٣٩,٥	٤٥٩٥,٩	١٢٥٣,٠	٤٤٤,٠	١٦٩٧,٠	٢٧٣١,٠	2003
١٣٦٠,٠	٥٩٥,٣	١٩٥٥,٣	٦١١٢,٥	١٤٠٨,٠	٤٩٦,٠	١٩٠٤,٠	٣٥٧٠,٠	2004
١٣٩٢,٤	٦٤٢,٣	٢٠٣٤,٧	٧١٧٥.0	١٤٤٣,٥	٥٣٧,٥	١٩٨١,٠	٣٩٣٧,٨	2005
١٥٠٠,٤	٧٠٣,٤	٢٢٠٣,٧	١٠٣٦٣	١٥٥٥,٥	٥٨٧,٥	٢١٤٣,٠	٤٠٠٦,٧	2006
١٦٩٤,٧	٨٠٨,٢	٢٥٠٢,٨	١١٠٩٨	١٧٦٥,٥	٦٧٨,٥	٢٤٤٤,٠	٤٢١٣,٦	2007
٢١٠٩,٨	١١٢٠	٣٢٣٠,٠	١٢١٧٧	٢١٩٨,٥	٩٤٦,٥	٣١٤٥,٠	٨٣٠٣,٧	2008
٢٣٨٤,٢	١١٥٣	٣٥٣٧,٤	١٢٢٥٩	٢٤٨٤,٠	٩٧٥,٠	٣٤٥٩,٠	٥٦٤٩,٩	2009
٢٥٣٠,٩	١٢٣٠	٣٧٦١,٢	١١٩٩٣	٢٦٤٠,٥	١٠٣٩,٥	٣٦٨٠,٠	٥٦٥٦,٩	2010
٢٨٠٥,٩	١٣٣٥	٤١٤١,١	١٤٨٧٧	٢٩٤٥,٥	١١٢٣,٥	٤٠٦٩,٠	٧٩٥٣,٨	2011
٣٠٥٩,٥	١٣٩٩	٤٤٥٨,٢	١٦٣٣٩	٣٢٤٦,٥	١١٧٨,٥	٤٤٢٥,٠	٨٧٢٣,٨	2012
٣٣٠٧,٧	١٥٢٨	٤٨٣٥,٨	١٧٦٤٢	٣٥٢٦,٥	١٢٨١,٥	٤٨٠٨,٠	٨٩٧٨,٢	2013
٣٦٠٩,٢	١٦٧٩	٥٢٨٨,٥	١٨٤٠٦	٣٨٦٣,٥	١٤٠٧,٥	٥٢٧١,٠	٩٢٤٤,٧	2014
2018.14	943.63	2961.8	10123.9	2115.9	791.93	2907.8	5355.9	المتوسط

\* الإيراد الكلي المالي = ( متوسط إنتاجية الفدان × متوسط السعر المالي المزرعي ) + قيمة المنتج الثانوي .  
\*\* الإيراد الكلي الإقتصادي = ( متوسط إنتاجية الفدان × متوسط السعر الإقتصادي ) + قيمة المنتج الثانوي .

المصدر: جمعت وحسبت من جداول (١، ٢، ٣، ٤) بالملحق.

جدول (٨): تقدير التكاليف والعائد الفداني لمحصول الذرة الشامية الصيفي بالأسعار المالية والإقتصادية بالجنيه خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤).

القيم بالأسعار الإقتصادية				القيم بالأسعار المالية				البيان السنة
تكاليف غير متاجر فيها	تكاليف متاجر فيها	التكاليف الكلية	الإيراد الكلي	تكاليف غير متاجر فيها	تكاليف متاجر فيها	التكاليف الكلية	الإيراد الكلي	
١١٠٢,٢	٦٣٢,٦١	1734.81	2041.16	١٠١٦,٨	٤١٣,٣٠	1430.1	2089.61	<b>2000</b>
١١١٩,٦	٦٤٦,٥٦	1766.16	2111.96	١٠٤٢,٥	٤٢٩,٤٥	1472.0	1939.09	<b>2001</b>
١١٢٦,٠	٦٢٩,٥٥	1755.55	2906.40	١٠٦٠,٥	٤١٩,٥٠	1480.0	2218.54	<b>2002</b>
١٢٧٣,٣	٧٣٠,٠٠	2003.30	4079.49	١٢١٤,٥	٤٩٤,٥٠	1709.0	2473.97	<b>2003</b>
١٣٥٩,٥	٧٨٢,٨٥	2142.35	5383.16	١٣٠٥,٠	٥٤١,٠٠	1846.0	3633.52	<b>2004</b>
١٥٠٧,٩	٨٦٠,٢٥	2368.15	6247.09	١٤٥٦,٥	٥٩٨,٥٠	2055.0	3753.48	<b>2005</b>
١٦٣٥,٣	٩٠٥,٩٥	2541.25	9202.64	١٥٧٧,٥	٦٢٨,٥٠	2206.0	4000.08	<b>2006</b>
١٨٩٢,٣	١٠٨٢,٦	2974.90	9837.72	١٨٥٠,٥	٧٧٣,٥٠	2624.0	5582.30	<b>2007</b>
٢٣٤٣,٣	١٣٣٦,٩	3680.20	10672.20	٢٣١٧,٠	٩٨٠,٠٠	3297.0	4983.90	<b>2008</b>
٢٤٣١,٢	١٣١٣,٥	3744.70	11992.76	٢٣٧٦,٥	٩٢٦,٥٠	3303.0	4985.18	<b>2009</b>
٢٧٢٠,١	١٤٤٧,٦	4167.65	13209.60	٢٦٩٧,٠	١٠١٣,٠	3710.0	3967.05	<b>2010</b>
٣٤٢٤,٢	١٨٥٦,٨	5280.95	13962.94	٣٣٦٢,٠	١٢٣٨,٠	4600.0	6716.35	<b>2011</b>
٣٧٤٧,٦	٢١٤٢,٣	5889.85	15168.25	٣٣٧٩,٥	١٣٠١,٥	4681.0	7571.76	<b>2012</b>
٣٥٥٩,٢	١٨٥٦,٨	5415.95	16234.56	٣٤٩٧,٠	١٢٣٨,٠	4735.0	7799.31	<b>2013</b>
٣٧١٣,١	١٩١٩,٢	5632.25	17354.99	٣٦٥٦,٠	١٢٨٠,٠	4936.0	7860.17	<b>2014</b>
2196.99	1209.6	3406.5	9360.3	2120.6	818.35	2938.9	4638.3	المتوسط

\* الإيراد الكلي المالي = ( متوسط إنتاجية الفدان × متوسط السعر المالي المزرعي ) + قيمة المنتج الثانوي.

\*\* الإيراد الكلي الإقتصادي = ( متوسط إنتاجية الفدان × متوسط السعر الإقتصادي ) + قيمة المنتج الثانوي.

المصدر: جمعت وحسبت من جداول (١، ٢، ٥، ٦) بالملحق.

## **An Analysis Of Agricultural Policies Of Important Cereals Crops Wheat And Maize Summer In Egypt.**

**Dr: Hosam Eldin Mohammed Mohammed Seddik**

### **Summary:**

This research concerns with studying analysis of agricultural policy for wheat and maize Summer are considered important crops, and define the role of the state in the efficient use of available resources through estimating the size of transfers resulting from the adoption of the state policy of economic liberalization and to identify the essence of these policies, whether protective or tax, as well as measuring the domestic price distortions to know the extent of deviation from the international prices.

The research aims to estimate the volume of remittance resulting from the adoption of economic reform program on a national level to determine. The role of government to essential fairness and efficiency. Using policies analysis matrix(PAM) which estimate the nominal protection coefficient (NPC) and the effective protection coefficient (EPC) showed that there was an implicit tax on production as estimated value of less than one during the study period. While indicating the value of the ultimate protection factor inputs, which are also estimated value of less than one during the same period.

Moreover, there was tail support the protection factors. But the value of taxes on protection was more than the value of protection support for both wheat and maize summer. According to the aforementioned results the following recommendation could be presented as follows.

- 1- The growing improvement in the optional supply prices for the crops under study commensurate with the continued increase in production costs.
- 2- Address the disadvantages arising from economic liberalization policy of markets and production elements of the production costs are high and make them available at affordable prices.
- 3- Stimulate interest in scientific research and applied technology in the production process.